طاقة استغلاله التجريبي وصلت إلى 28 م3 ألف يوميا

مشروع ديوان تطهير المياه المستعملة بمستغانم عملي في مارس

● المحطة مزودة بجهاز متطور يمتص الروائح المنبعثة من المياه

ابن عاشور

صرّح ، مدير مشروع الديوان الوطني للتطهير (ONA) «صالمندر» خليفي عبد الكريم لليومية أن محطة تطهير المياه المستعملة التي انطلقت بها الأشغال منذ حوالي سنتين دخلت نهاية شهر نوفمبر 2016 مرحلة الإستغلال التجريبي وقد حددت إدارة المحطة شهر مارس 2017 كآخر أجل لدخولها مرحلة الاستغلال الفعلي ، المحطة الكائنة بالقطب السياحي بحي صالمندر سيكون لها خلال السنوات القليلة القادمة شأنا كبير خاصة على البيئة المحلية كونها ستعمل على تطهير في آن واحد المياه المستعملة والأوحال ، المحطة وعند انطلاقتها التجريبية تمكنت من تطهير 28 ألف م3/ اليوم وسوف تبلغ مداها في حدود سنة 2030 ، بتطهيرها 56 ألف م3/اليوم وهي الكمية التي تستعملها كل من سكان مستغانم ، استيديا ، أوريعا ومزغران أي 350 ألف ساكن ، هذه المحطة التي تعرف تأخرا نسبيا في الإنجاز .

تصوير : ابن عاشور

حيث كان من المفروض أن تنطلق الأشغال بها نهاية سنة 2016 تعد من بين المحطات الكبرى في تطهير المياه المستعملة في الجزائر ، للتعرف أكثر على هذا المشروع الضخم اقتربت اليومية من مديرها خلفي عبد الكريم الذي أشار أن محطة التطهير التي أنجزتها مؤسسات مشتركة وهي كل من المجمع الألماني (ستولز / STULZ) ، اللبناني (بوتك/BUTEC) والجزائرية (مناني / EPHP menani) هي مسؤولة على الدراسة ، الإنجاز والإستغلال ستخضع حسبه إلى تكنولوجيا حديثة خاصة بتطهير المياه المستعملة وتستعمل اليوم في الدول المتقدمة ،

من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المحطة عديدة ، منها حماية الساحل من التلوث وكذا حماية السكان من الأمراض المتنقلة وكذا إعادة استعمال الأوحال كأسمدة وإدراجها في المجال الفلاحي ، للعلم ، خلال مرحلة الإنجاز مكن المشروع من تشغيل ما يقارب 800 عامل دائم وغير دائم ، لكن عند بداية الإستغلال سوف تشغل المحطة إلا 30 عاملا دائما دون التأطير ، من حيث المساحة تغطي المحطة 14 هكتار تطل كلها على ساحل صالمندر الجميل ، الديوان الوطني للتطهير (ONA) هي المؤسسة المفوضة لذات المشروع وعليه ستستغل إطاراته المخبر المجهز بمعدات عالية التقنية لإجراء التحاليل الفيزيوكيمياوية الخاصة بمراقبة المياه والأوحال ، كما أنهم سيراقبون من خلال قاعات مهيئة لذات الغرض ثلاث شعب ، منها الشعبة الأولى المخصصة لمعالجة المياه وتصفيتها ، أما الثانية فقد وجدت لمعالجة الوحل ثم تجفيفه ، الشعبة الثالثة مهمتها تحويل الوحل إلى أسمدة ، هذه الشعب بدورها تجمع (10) أحواض منها حوضين خاصين للتهوية ، حوضين للتجفيف ، حوض واحد مخصص لمادة الكلور ، حوضين لإزالة الزيوت والنفايات الصلبة وأخيرا ثلاثة أحواض دورها الفصل بين الوحل و المياه المصفاة ، أضف إلى كل هذا المحطة مجهزة بجهاز خاص يمتص الروائح الكريهة المنبعثة من المياه خلال التطهير ، لا يجب أن ننسى واصل ذات المدير يقول أننا في منطقة سياحية وأن هذه المنطقة مهيأة لإستقبال هياكل سياحية ضخمة خلال المرحلة القادمة، حيث توجد في الجهة الغربية ثلاث محطات مشابهة لمشروع مستغانم وهذا بكل من وهران ، تلمسان ، الجلفة ، عند بداية اشتغال المحطة تمكنا من تطهير 16 ألف م3 / اليوم ، بعد شهرين من هذا التاريخ ارتفع التدفق إلى 28ألف م3/ اليوم ، وسوف ترتفع وتيرة التدفق والتطهير أكثر عندما يتم ربط المحطة بأنابيب أخرى أكبر مما هي موجودة اليوم، هذا المشروع يندرج ضمن البرامج المسجلة في ما بات يعرف ببرامج التنمية المستدامة التي خصصها رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة إلى الولايات ، غلافه المالي يقدر ب 280 مليار سنتيم ، يشمل الدراسة ، الاستغلال والتجهيز .

تطوير قطاع الموارد المائية بسكيكدة

حلـول مرتقبـة لتفـادي الإنقطاعـات المتكـررة عـن الأحيـاء

أكد محمد حجار والي سكيكدة على ضرورة تحديد استراتيجية لتنمية قطاع الموارد المائية على المستوى المحلي، والإسراع في إتمام المشاريع الجاري إنجازها، مشددا على احترام الآجال التعاقدية للمشاريع ووضع حدّ لظاهرة التسربات المائية وعشوائية استغلال هذه المادة الحيوية وتحديد وضعية المشاريع المستعجلة، وكذا المشاريع المجمدة التي لها علاقة مباشرة بحياة المواطنين بهدف رفع التجميد عنها في وقت لاحق، وذلك خلال ترؤسه اجتماع المجلس الولائي، والذي تمّ تخصيصه لمناقشة وضعية قطاع الموارد المائية على مستوى الولاية نظرا لأهمية القطاع واحتياجات المواطنين للمياه.

كما أمر والي الولاية في نفس الإطار، كل من مدير القطاع ورؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية المنتخبة بضرورة التنسيق، فيما بينهم من أجل تشخيص وضعية شبكات توزيع الماء الشروب وكذا وضعية شبكات الصرف الصحي وإعداد دراسات مسبقة لبعث مشاريع جديدة في إطار المخططات البلدية للتنمية، وحثّ المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي الولائي، على البحث عن الحلول المناسبة للمشاكل المسجلة في القطاع كانقطاع التزود بالماء الشروب وتذبذب توزيعه على مستوى الأحياء السكنية.

بحسب العرض المقدم خلال هذا الاجتماع، استفاد قطاع الموارد المائية من غلاف مالي هام خلال السنة الماضية يقدر بـ 30.8 مليار دج لتنفيذ مختلف البرامج والمشاريع التي من شأنها أن تغطي احتياجات تقدر بـ 216 ألف مترا مكعبا يوميا، وبلغت نسبة الربط بالمياه الشروب في الوقت الحالي 90 بالمائة، فيما بلغت نسبة إعادة الاعتبار لشبكات الصرف الصحي 85 بالمائة.

افتتاح مصحة «رناد»

افتتحت، بحمروش حمودي مصحة «رناد»، على مستوى الطريق الوطني 44، المتخصصة في العمليات الجراحية والمعالجة الطبية لشتى الأمراض، تعزّز بها القطاع الصحي بالولاية، خصوصا وأنه توجد مصحة وحيدة بالولاية، لم تتمكن من تلبية طلبات مواطني الولاية، الذين يقصدون ولاية عنابة بالدرجة الأولى، أو ولاية قسنطينة، وبعض الولايات الأخرى، طلبا للعلاج والخدمات الطبية المتنوعة، التي لا تتوفر عليها سكيكدة، في بعض الاختصاصات الكثيرة الطلب عليها.

المصحة المذكورة، تعد واحدة من أكبر الاستثمارات في مجال الصحة على مستوى الولاية، وحسب المدير العام للمصحة بلخيرالدين عمار، الذي شغل مدير عام للمستشفى الجامعي بقسنطينة سابقا، «إن الهيكل المذكور زود بتجهيزات، عالية الجودة، وأحدث ما تمّ التوصل إليه، في المجال الطبي، خاصة جهاز التصوير بالرنين المغنطيسي «اي، آر، ام» بقوة جودة عالية، وجهاز سكانير متطور، لسد العجز الحاصل على مستوى الولاية في هذا القطاع، كما تحوي المصحة على قاعات لإجراء العمليات الجراحية في مختلف أنواع الجراحات، من جراحة العظام إلى جراحة الأعصاب وجراحة الأنف والحنجرة، بالإضافة إلى ذلك تمّ تجهيز المصحة مع مختبر مجهز بأحدث المعدات، كما تتوفر على خدمة الطوارئ الطبية الجراحية تعمل 24/24 ساعة بثلاث غرف مخصصة للعمليات»، وأضاف «أن المصحة تتوفر على كل الموارد البشرية والمادية القادرة على رفع التحدي».

من جانبه تيفوتي عمار أحد ملاك المصحة، أوضح أن هذه الأخيرة تتوفر على مستشفى نهاري كامل التجهيز، وأنه حريص كل الحرص على نجاح عمل المصحة، بتوفير أطباء مختصين في كل المالات الطبية، والجراحين في العديد من الاختصاصات الجراحية».

دورة تكوينية لأعوان الملاعب

احتضنت دار الثقافة محمد سراج، انطلاق الدورة التكوينية لفائدة أعوان الملاعب، بحضور والي الولاية والسلطات المحلية والعسكرية والإسرة الرياضية للولاية، بالإضافة إلى إطارات وقوات الشرطة، وهذه الأخيرة حسب المنظمين، «تأتي تجسيدا لتعليمات وتوجيهات المدير العام للأمن الوطني حول ضرورة التكفل بتكوين أعوان الملاعب عقب الاجراءات الجديدة التي تمّ إقرارها بخصوص إعادة انتشار وتموقع قوات الشرطة بالملاعب الرياضية وبغرض تمكين أعوان الملاعب من المعارف والمهارات التي ستساعدهم في آداء المهام المنوطة بهم أثناء المقابلات الرياضية لضمان سلامة الأنصار وفقا للقانون رقم 23 – 05 المؤرخ في:23 /07 /2013 المتعلق بتطوير وتسيير الأنشطة البدنية والرياضية».الدورة استفاد منها 49 عون ملعب المعينين من طرف إدارة النادي الرياضي لشبيبة سكيكدة لكرة القدم « JSMS» خلال مدة 10 أيام كاملة على مستوى دار الشباب الإخوة ساكر، سيشرف عليها إطارات متخصصة تابعين لأمن ولاية سكيكدة، بغرض تحسين آداء هذه الفئة في عمليات حفظ النظام بالملاعب الرياضية، وستكون فرصة لأعوان الملاعب للاستفادة من الخبرة التي تتحلى بها مصالح الأمن الوطني في مجال حفظ النظام، وسيشمل برنامج التكوين عدة دروس نظرية مدعمة بآخري تطبيقية حول المحاور، ظاهرة العنف في الملاعب، المنشآت الرياضية، الإطار القانوني لتوظيف وتكوين الأعوان، مهام أعوان الملاعب، المعدات والوسائل التقنية المستعملة، الأفعال والسلوكات المعاقب عليها، استقبال، تفويج و فرز المناصرين، مبادئ الاسعافات الأولية، التدخل أثناء الطوارئ والإخلاء.

تختتم الدورة بعملية محاكاة ميدانية على مستوى الملعب البلدي 20 أوت 1955 سكيكدة التي تجسد بعض الوضعيات التي قد يجد عون الملعب نفسه أمامها وكيفية التدخل حيالها لصقل المعارف المقدمة خلال هذه الدورة التكوينية.

سكيكدة: خالد العيفة

STATION DE DESSALEMENT DE L'EAU DE MER DE FOUKA

Reprise progressive de l'activité

La station de dessalement de l'eau de mer de Fouka (Tipasa) a repris progressivement jeudi son activité, suite à l'arrêt de production survenu mardi à cause des intempéries enregistrées dans la wilaya, selon la Société des eaux et de l'assainissement d'Alger (Seaal). La Seaal avait annoncé auparavant une perturbation dans la distribution de l'eau potable dans les communes de l'est de Tipasa (Koléa, Fouka, Douaouda, Khemisti, Bou Ismail et Ain Tagouraït) à cause d'un arrêt d'activité temporaire survenu à la station de dessalement de Fouka, «dû à la dégradation de la qualité de l'eau de mer suite aux intempéries». La station a repris son activité (partiellement) aux environs de 3 h jeudi à l'aube, dans l'attente d'atteindre «progressivement» sa capacité estimée à 120.000 m³/j «demain vendredi au plus tard», a-t-on ajouté de même source. Son volume de production actuel est de 20.000 à 30.000 m³ d'eau.

■ A. L.

Thank you for trying Soda